

مسلسل «وجع التراب» في شبكة رمضان المقبل

أنهى الفنان شفيق السحيمي تصوير حلقات مسلسل جديد بعنوان «وجع التراب» سيبدأ على شاشة القناة الثانية في شهر رمضان المقبل. المسلسل يعالج ظاهرة «البراني» أو «البرانية» والخوف الذي أضحى مقيماً كشيء في الإنسان. خوف مزدوج: من نفسه ومن الآخر الذي يعتبره برانياً. خوف لا يمكننا أن نخفيه لأنه صار شبيهاً بـ «البرص». «وجع التراب» هو تجربة لقاء بين شخصين، الأول «مهندس ومتخصص في الفيديو» (رضوان القاسمي)، والثاني «مسرحي» (شفيق السحيمي). وقد ساهم فيه الحاج قاسم (مدير التصوير)، محمد السواكي، حسن، كارا، عماد (مجموعة الكاميرمان)، فتاح من مجموعة النورس (الموسيقى التصويرية). الإخراج قام به كل من رضوان القاسمي وشفيق السحيمي.

البيضاوي

السبت 01 يوليوز 2006

القناة الثانية تنهي تصوير «وجع التراب»



لقطة من مسلسل «وجع التراب»

ياسين عمري

أخيراً سيزي، أول مسلسل تلفزيوني للقناة الثانية «وجع التراب»، أخرجه وكتابه ومنفذ إنتاجه شفيق السحيمي، سيزي النور بعد التغلب على جميع المشاكل التي خيمت على مجريات التصوير الأولى للمسلسل قبل سنة، إذ من المنتظر عرضه ضمن برامج رمضان هذه السنة بعد تعذر عرضه رمضان المنصرم.

لكن و من خلال العمل الذي أقدمت عليه القناة الثانية بتخصيص منفذ للإنتاج و مخرج من داخل القناة، أعطى للعمل استمراريته بعد التوقف الذي طال العمل، لتتم بذلك الحلقات العشر المتبقية من العمل الدرامي، التي صورت في ظرف سبعة أسابيع بنواحي كل من مدينة سيدي قاسم و سيدي سليمان والحاج ومكناس.

وسيدخل المسلسل المنتظر بثه في رمضان المقبل مرحلة التوضيب، ليكون جاهزاً قبيل برمجة الأعمال الرمضانية التي ينتظرها المشاهدون بشغف كبير، لكن ليس بنفس مستوى الأعمال التي سبق وأن عرضت في المواسم الرمضانية السابقة، والتي لم ترق إلى مستوى إعجاب و تطلعات المشاهدين ويتوخى المشرفون على المسلسل التلفزيوني الأول في عمر القناة الثانية، أن يكون في مستوى تطلعات الجمهور، وخاصة بعد تخصيص القناة إمكانيات لإتمامه، لكن رغم هذا يبقى العمل الجديد من أطول الإنتاجات المغربية تصويراً، بعد أن استغرقت مدة تصويره أكثر من سنة. هذا العمل الذي تتمحور قصته حول تشبث الإنسان المغربي بأرضه، والمسلسل المقتبس من رواية الفرنسي إميل زولا «الأرض»، جسّد أدواره البطولة شفيق السحيمي ومحمد البسطاوي وسلوى الجوهري وفاطمة وشاوي إلى جانب بعض الوجوه الفنية الأخرى. إذ تلمح القناة إلى أن يكون هذا العمل من بين خيرة الأعمال الدرامية تختلف حكايات «وجع التراب» لكنها تتداخل في ما بينها لترسم لوحة حكاية صورتها الأساسية الإنسان المرتبط بالأرض والثراب، وهذه هي قصة المسلسل، الذي عرف قصة قبل إتمام تصويره.

المغربية
الأحد

الأحد 6 جمادى الثانية 1427 الموافق 2 يوليوز 2006